

41 - الولاء والبراء | هدى وشفاء 2 - رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا واجعله لوجهك خالصا - 00:00:31

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئاً احبتي في الله هنا المدرسة الربانية وهذه دروس رمضان هدى وشفاء من سورة ال عمران. ووقفنا مع قل اللهم مالك الملك وقفه عظيمة ان - 00:00:57

اعتقادك ان الله ما لك الملك وانه ليس هناك احد يملك مع الله مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض اعتقادك هذا يقويك القوي بالله يجعلك عزيز بالله يجعلك متوكلاً على الله ومفوضاً إلى الله - 00:01:20

وراضي بالله رباً راضي بيده جل جلاله سبحانه وتعالى راضي به تماماً قل اللهم ما لك الملك وتبقى عارفًا بما يأتيك بس ان اي حد يملك حاجة الى اداتها له ربنا - 00:01:44

الحاجة دي هو جايبيها من عند ربنا فلو انت عايزها او عايز زيها اسأل اللي ادى له ما تسألوش هو ما تطمعش في اللي في ايده هو ما تحدش عليه ولا تحسد لان هو ما جابهاش من عند نفسه. ده اللي اداتها له ربنا فحسدك له - 00:02:04

سوء ادب مع الله سبحانه وتعالى. قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء يرفع ويضع يعز ويذل فاذا - 00:02:27

رأيت نزول المهاك او سمعت بزوال الممالك وقلت ذلك تقدير العزيز العليم عزيز لا يغالب علیم بعزة عزيز بعلم قدير بحكمة حكيم بقدرة جل جلاله عزيز علیم حكيم قدير يعطي من يشاء - 00:02:47

بحكمة انت ما تعرفش بواطن الامور سبحان الله العظيم انت ما تعرفش هي كده يقولوا ايه هؤلاء من الله عليهم من بيننا بقدونس ربنا يديهم ما يديناش ربنا رد عليهم قال ايه؟ وكذلك فتنا بعضهم ببعض - 00:03:21

ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا ربنا قال وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربكم بصيراً جل جلاله سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ جعلنا بعضكم لبعض فتنة - 00:03:47

الغنى فتنة للغبي والفقير فتنة للغبي والقوى فتنة للضعيف والضعيف فتنة للقوى بعض ربنا قال ايه؟ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا كلام كتير بقى اهو زي ما انت بتقول دايماً وبتسمع دايماً - 00:04:12

هؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ اشمعنى الكلمة المصرية الجميلة؟ ها؟ اشمعنى ده؟ ربنا اداله وما ادانيش اشمعنى ليكون اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ ربنا اجاب على الشبهة دي رد عليه قال اليس الله باعلم بالشاكرين؟ رد قل بلى - 00:04:34

بلى هو اعلم ان ربنا يعلم الم محل القابل للنعمة العامل بها على مراد الله. الشاكر لها كما ينبغي. قل يعني هم الكفار اللي ربنا ادالهم دول وانعم عليهم قابلين للنعمة والشاكرين لها لأن - 00:04:54

بيتنا هو ده معنا وجعلنا بعضكم لبعض فتنة ده ربنا ادالهم حجة عليهم ادالهم برضه عشان تبقى فاهم مقابل كتير يعيرونا ويوبخونا ويذلونا يقولوا ايه؟ ده الكمبيوتر اللي انت شغال عليه ده الكاميرا اللي انت بتتصور بها ده هم اللي اخترعواها - 00:05:15

هبيخدم - 00:05:46

اسلام ما کانوش عملوه هم عملوه عshan فلوس اداهم شهره عshan شهره اداهم عملوه عshan مجد و تخلید اسمهم انهم اخترعوا اداهم التخلید. يبقى هو لما يديهم اللي انت شايف بقى ده اداهم فلوس متلتلة - 00:06:06

فيفها لا يبخسون لا انت ولا الكافر هيبخسك حقك لو اشتغلت. اشتغل يديك - 00:06:26

على قد شغلك واكثر من شغلك وهم فيها لا يبخسون. ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان تكون حسنة يضاعفها. يؤتي من لدون اجر تعظيمها فالشاهد هنا ايه ان الناس دول عملوا عشان المجد اداهم مجد. عشان فلوس اداهم فلوس. يبقى كده ما لوش حاجة في الآخرة -

00:06:56

خلاص خدكم الحقوا في الدنيا هتحققوا وزيادة عشان كده ما تجيش تقول هيروح النار ايوه هيروح النار لانه ما عملش ربنا. مش عشان ما اخترعنش لأن ده لما اخترعن خد حقه - 00:07:15

ولما آآل عمل حاجة مفيدة للدين وللدنيا ادى له حقه. كل ده واحد حقه في الدنيا وزيادة وزيادة ربنا ما بيزلمش حد لازم تؤمن بهذا الشاهد ايه؟ وتنزع الملك ممن تشاء. وتعز - 00:07:30

من تشاء اللهم اعزنا بعزيزك اللهم ادم علينا عزك انما العز والاسلام العز من يشاء ويذل من يشاء فانت لما تعرف دي وتعتقدنا انت عزيز بالله. وتعز من تشاء بيدك الخير - 00:07:51

الحير كله بآيد ربنا يعطي من يتساء ويمنع من يتساء و
قالوا ايه عطاوه كلام ومنعه كلام يعني - 00:08:15

عطاؤهم بكلمة کن خد ومنعه سلبه بكلمة. کن کلمة واحدة اذا اراد شيئاً فانما يقول له کن فيكون بيده ملکوت کل شيء اذا اراد شيئاً فانما يقول له کن فيكون. سبحانه وتعالى - 00:08:38

بيدك الخير انك على كل شيء على ايه كل شيء كل لازم تبقى مدقق اوي ومركز قوي مع كلمة كل شيء اللي انت عايزه ده شيء من
الأشياء اللي ربنا قادر عليها - 00:09:04

انك على كل شيء قادر تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل تدخل سبحان الله العظيم الليل والنهار ايتان عزيتان من ايات الله تدبر وتفكر الليل والنهار بيدخلوا ازاي يدخل ليل وازاي يخرج النهار وازاي يدخل النهار ويخرج الليل ويتوالى ده بدقة في منتهی -

00:09:26

البلاغة ربنا اقام الحجة عملوا دلوقتی تلسكوب هائل وبيصور صور هائلة مبهرة بهرت الناس ازاي سبحان الله العظيم الكون ده ماشي بدقة مش عايز اقول متناهية فوق كلمة متناهية مش بالسواني بالفيتمتو سانية - 00:09:54

والبؤس وتدخل انوار اللطف والعطف والهداية والنور والكرم والاكرام والعطايا كل الزلمات بتذهب ويجي بعدها النور كنا بنتكلم عن الصبر قالوا ايه؟ الصابرون هم الذين ينظرون الى الليل وهم ينتظرون الفجر - 00:10:48

هو شايف الظلام ده ومستني النور. عارف ان النور لازم هيطلع هو ده الصابر بيقين. الفجر هيطلع هيطلع. ما حدش يقدر يمنع الفجر من الطلوع هي دي تولج الليل في النهار - 00:11:15

وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت بصوّا لنواية البلح حاجة ميّة حتّى خشبة في الارض تطلع منها زرعة خضرا طلعت
منين ديك تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي - 00:11:32

وتزرق من تشاء بغير حساب اللهم انا نسألك رزقا واسعا حلالا طيبا مباركا فيه بغير حساب وخليل بالك لما نقول رزق مش مقصود فلوس بس القرآن رزق والذكر رزق وتلاوة القرآن رزق - 00:11:54

والالوالد رزق وهداية الالوالد رزق والزوجة رزق مصيبة الزوجة رزق لما تسائل ربنا الرزق ما تقصدش الفلوس وتبقى نيتك طلب الفلوس بس وانما طلب الرزق بمعناه الواسع انت لسه بقول اه مشروع عايز اعمله ان كل الناس كتبوا علمتني الحياة - 00:12:25

ده اخر عمره اما يكبر في السن كده يكتب ايه علمتني الحياة انا بقى عايز اعمل علمي ربى كانت نقطة من النقاط اللي انا كاتبها شوية نقاط كتير كده عندي شوية - 00:12:54

كرسته كشاكييل واوراق تخاريف كده بكتبها بالليل وانا قاعد لما ربنا يفتح بحاجة بكتبها. بس بقول ايه ان الفلوس المال اسهل شيء في الموضوع دي علمتني الحياة اللي علمتني ربى بقى - 00:13:10

ان موضوع الفلوس ده اسهل حاجة الموضوع اسهل حاجة الحصول على الفلوس. قل لي يا عم الشيخ بقى الله يرحمك ما تقدرش لا ده انا بقول لك عن خبرة الحياة اهو - 00:13:28

اللي عايز فلوس بالحلال بالsusي يقدر يجيب فلوس وتجيب فلوس كتير متلتلة. رزق الله لا حرج على فضل الله توكل على الله ومن يتوك على الله فهو حسبة الكافي بس هي دي - 00:13:43

انطلق واطلب الرزق متوكلا على الله هيديك ويغرقك في رزقه. الفلوس دي اسهل حاجة. لكن اصعب حاجة اداء حق الله في الفلوس انك انت الفلوس دي بقى تأدي حقها الثبات على المنهج - 00:14:00

الثبات على المبدأ واعطاء الحقوق اداء الحقوق ده الموضوع الكبير. مش موضوع الحصول على الفلوس. عشان كده ما تجعلش همك الفلوس ان كانت الدنيا همه فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له. وتزرق من تشاء - 00:14:19

بيديك الخير انك على كل شيء قدير نخرج حيا من الميت وتخرج الميت من الحي. وتزرق من تشاء بغير حساب. لا يتخد المؤمنون كافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء - 00:14:42

من اخطر الایات القرآن الولاء والبراء من اخطر الایات في القرآن. لا يتخد المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك التهديد ده احنا دايما نتكلم في علم السير الى الله - 00:15:09

باليقين في الوعد والوعيد لما ربنا يوعد وعده محقق لما ربنا يتوعد وعيده محقق جل جلاله فشوف الوعيد ده من اخطر الوعيد اللي تسمعه في القرآن. اخطر وعید في القرآن - 00:15:38

ليس من الله في شيء يعني ربنا بيقول انا بريء منه ليس من الله في شيء في شيء ده مين ده اللي ليس من الله في شيء اللي بيحب الكفار - 00:15:58

اللي ولاءه للكفار اللي مثله اعلى دايما الكفار اللي اللي منبهر بالكافار ومعجب بالكافار. وراضي عن الكفار وبيحب الكفار وشاييف ان هم الناس الناجحين في الحياة. لا يتخد المؤمنون الكافرين اولياء. اي دي الولاية انك تتولاهم - 00:16:19

يتولاهم من يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقى الا اللي بيتقى شرهم بيقول كلمة عشان يتقي شرهم. او يعمل حاجة عشان يتقي شرهم. لكن - 00:16:45

اللي بيحبوه من قلبه بيوايهم من قلبه منبهر ومعجب وراضي عن حاله حالهم وحياتهم وبيدافع عنهم من قلبه. ليس من الله في شيء ليس من الله في شيء الولاء والبراء يا جماعة - 00:17:01

ثم تأتي الایات ويحذركم الله نفسه والى الله المصير زي ما قلت لكم ان ایات قل الله ما لك الملك دوا انزل على الصدر كده تشرحه وتنزل على القلب كده - 00:17:21

تعمروا بنور والانسان يحس ببرودة كده في قلبه في ایات الانسان يحس انها فوق تحس الانسان ایات زي دي كده ويحذركم الله نفسه ربنا بيقول لك احزرني ده بعد الایة اسمع ده دي اخر الایة. وعشان كده انا قلت لكم من اول في موضوع اولي الالباب خلي بالك من التعقيبات اللي في اخر الایات - 00:17:58

اذا اردت ان تتدبر القرآن ان التعقيب اللي في الاخر ده هو اللي بيفهمك الاية دي بتقول ايه المقصود منها هات الاية من الاول. قال الله عز وجل لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين - 00:18:45

ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه والى الله المصير. ربنا بيحذرك وبيقول لك انت هترجع لي. انا بحزرك وانت جاي ليه - 00:19:01

انا باحذرك وانت هتقابلي. انا باحذرك وانت هتقف قدامي وها حاسبك انا بحذرك وانا عارف اللي في نفسك ويحذركم الله نفسه عارف لما يقابلك حد آآ قد كده يعني شغال آآ - 00:19:18

ويقول لك انا بحزرك تقول له في ايه انا بحزرك وبكرة تشووف ما تعرفش تنام الليل صح؟ صح اهو ربنا قال لك كده ويحذركم الله نفسه والى الله المصير احذروا بقى - 00:19:45

احذر بطن الله احذر غضب الله احذر عقوبة الله احذر احذرك الحذر ان تحذر انه على كل شيء قدير اية توجع القلب

فليس من الله في شيء يحذرهم الله نفسه - 00:20:20

والى الله المصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:21:00